

اصلا تخصيص المنادي بطلب اقباله ثم جعل مجزا عن طلب  
 الاقبال ونقل الى تخصيص مدلوله من بين امثاله بانسب  
 اليه وهو اما في مرض التفاح نحونا اكرم الضيفه ايها  
 الرجل اي مختصا من بين الرجال باكرام الضيفه او التمام  
 نحونا المسكين ايها الرجل اي مختصا بالمسكنة او المحرمين  
 المتصود بذلك الضيفه للتفاح وللالتصاف نحونا  
 ادخل ايها الرجل ونحن نقرأ ايها القوم فكل هذا  
 صورته صورة النداء وليس به لانه ايا وما جعل وصفا  
 له لم يرد به الخطاب بل هو عبارة عما دل عليه غير المتكلم  
 السائق ولا يجوز فيه اظهار حرفه النداء لانه لم يقع فيه  
 معنى النداء اصلا فلم التصريح بادائه فتقول ايها  
 الرجل قاي مضموم والرجل مرفوع كما في النداء لكن مجموع  
 في محل النصب على الحال ولهذا قال المصنف في تفسيره **اي**  
**مختصا من بين الرجال** وقد يقوم مقام اي لم يتصور  
 اما معرف باللام نحو نحن المرء اقره الضيفه الناس  
 للضيفه او مضاف نحونا معاشر الانبياء وربما يكون  
 على نحونا نبيما نكشف الضيفه قال ابن الجاحظ  
 المعروف ليس منقول من النداءات المنادي لا يكون  
 ذاللام ونحو ايها الرجل منقول عنه قطعا والمضاف  
 يجمل امرين النقل فيكون منصوبا بيا مقدرة وبن  
 مثل المعرف فيكون منصوبا بتقدير اعني او اخص قال  
 الامام المرزوقي في قوله **انا نبي** مثل الذي لا  
 الفرق بين ان ينصب بي من مثل على الاحتصاص

وبين

وبين ان يرفع على الخبرية هو انه لو جعل خبرا لكان  
 قصده الى تعريف نفسه عند المخاطب وكان فعله  
 لذلك لا يخلو عن حوله فيهم وجعل من المخاطب شأنهم  
 واذا نصب من من ذلك فقال معجزا ايا اكرم من لا يخو  
 شأنه لا تفعل كذا وكذا وما يستعمل فيه صيغة النداء  
 المستغاثه نحو يا نعم من الم الفرق ومنها التعجب  
 نحو يا لله وبالله واهي كما نرى لقرابته بدعوه في سخرته  
 ليتعجب منه ومنها التذلل والتخبر والتعجب كما في قوله  
 الاطلاع والمباركة والطايبا ونحو ذلك **وقول**  
**يا انا وحدي فقد امنت انا نبي** **وقول**  
**يا انا وحدي فقد امنت انا نبي** **صبري وعجري واخلاسي واساني**  
 ومنها التوجع والتعسر **كقول**  
**فيا قبر من كيف واريت جوده** **وقول**  
**وقد كان مني الترواحم شرا**  
**وكقول** **يا عيني كني عندكم صباح** ومنها  
 التذلل كقولك يا عمه كانه قد دعوه وتقول تعال  
 فانامت اوكيك وامثال هذه المعاني كثيرة في الكلام  
 فتأمل وسخرج ما يناسب المقام **فم الخبر قد يقع**  
**موقع الانشاء اما للتعاول بلفظ الما كفي على انهم لا يمتنع**  
**الخاصة التي حها ان تحم عنها با فعاله ما صيغته**  
**كقولك وفعلك الله للتقوي او لا طهارا المرص**  
**في وقوعه كما مر في بحث الشرط من ان الطالب**

النداء - النقل

للمررت ببلاد الحبيب وقد

شخصن اطلاقها بالمدح الباكلي  
 اقتدت بها من الرئوف مكره  
 اياها من سلم ايتي سلايك